نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(هل ترين البين يحتال ... أن غدت للحي أجمال) .

فأمر الفقيه أبا محمد غانم بن الوليد المالقي بإجازته فقال بديها .

(إنما العالي إمام هدى ... حليت في عصره الحال) .

(ملك أقيال دولته ... لذوي الأفهام إقبال) .

(قل لمن أكدت مطالبه ... راحتاه الجاه والمال) .

وغنى أبو الحسن زرياب يوما بين يدي الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بهذين البيتين وهما لأبي العتاهية .

(قالت ظلوم سمية الظلم ... مالي رأيتك ناحل الجسم) .

(يا من رمى قلبي فأقصده ... أنت الخبير بموقع السهم) فقال عبد الرحمن هذان البيتان منقطعان فلو كان بينهما ما يصلهما لكان أبدع فصنع عبيد ا بن فرناس بديها .

(فأجبتها والدمع منحدر ... مثل الجمان وهى من النظم) .

فاستحسنه وأمر له بجائزة في .

وذكر ابن بسام أيضا أن المعتمد بن عباد غني بين يديه بقول ابن المعتز [المتقارب]

وخمارة من بنات المجوس ترى الزق في بيتها شائلا) .

(وزنا لها ذهبا جامدا ... فكالت لنا ذهبا سائلا)